زيلينسكي يتراجع ويطلب مشاركة موسكو في مفاوضات للسلام في بلاده

«الناتو»: لن نسقط مقاتلات روسية بمجال أوكرانيا

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

أوكرانية وسط الأنقاض

«وكالات»: بعدما حث الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ زعماء الحلف الثلاثاء الماضي، على مواصلة دعم أوكرانيا في حربها ضد روسيا، وقال إن نتيجة الصراع ستشكل الأمن العالمي لعقود من الزمن، أعلن جديداً أمس.

فقد شدد ستولتنبرغ، على أن قوات «الناتو» ورغم الدعم، لن تشارك بشكل مباشر في الصراع الأوكراني، بما في ذلك إسقاط الطائرات والصواريخ الروسية.

وقال في تصريح لقناة «تي إي أن» الأوكرانية، إن سياسة حلف شمال الأطلسي لم تتغير، مشددا على أن القوات لن شارك في هذا الصراع.

وأضاف أن الحلف سيدعم أوكرانيا في تدمير الطائرات الروسية، لكن «الناتو» لن يشارك بشكل مباشر».

كذلك شدد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي على أن الحلف سيواصل تقديم المساعدات العسكرية لكييف، بما في ذلك تعزيز الدفاع الجوي للبلاد.

جاء هذا بعدما أكد الحلف في الإعلان الختامي لقمة الناتو، التي انعقدت في الفترة من 9 إلى 11 يوليو، على مواصلة دعم أوكرانيا في مسارها الذي لا رجعة فيه نحو التكامل الأوروبي الأطلسي الكامل، بما في ذلك عضوية الناتو.

في الوقت نفسه، أكد قادة دول «الناتو» أنهم سيرسلون إلى أوكرانيا دعوة للانضمام إلى التحالف عندما يتم التوصل إلى اتفاق وتستوفي أوكرانيا شروط الانضمام.

يشار إلى أن أوكرانيا غارقة في حرب مع الروس منذ فبراير 2022، وسط توتر كبير بالعلاقات بين روسيا والغرب.

بدوره، أعلنت الرئيس الأمريكي جو بايدن أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) أضحى الآن أكثر قوة من أي وقت مضى مع اجتماع 32 دولة معا، معلنا الأسبوع الماضي، تزويد أوكرانيا بنظام باتريوت أميركي جديد.

وأضاف في خطاب بمناسبة قمة حلف شمال الأطلسي في واشنطن –التي تتزامن مع الذكرى الـ75 لتأسيس الحلف– إن الولايات المتحدة وحلفاءها سيزودون أوكرانيا بأنظمة دفاع تكتيكية في الأشهر المقبلة.

وسبق لألمانيا ورومانيا أن أعلنتا أنهما ستقدّمان لأوكرانيا منظومتيهما الدفاعيتين من طراز باتريوت، في حين أعلنت هولندا أنها تعمل على تجميع منظومة مماثلة لتقديمها لكييف.

كما أعلنت روما أنها ستزود كييف بنظام صاروخي للدفاع الجوي، لكن ليس من طراز باتريوت بل من طراز سامب/تي الفرنسي–الإيطالي.

لتكون الهبة الخماسية الجديدة هو بطارية باتريوت التي أعلنت واشنطن عزمها على تقديمها لكييف، إذ إن البطاريات الأربع الباقية (3 بطاريات باتريوت وبطارية سامب/تي) تم الإعلان عنها سابقا.

من ناحية أخرى قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الإثنين للمرة الأولى، إنه يؤيد مشاركة روسيا في قمة مقبلة حول السلام تنظمها كييف، بعد المناقشات الأولى في منتصف يونيو في سويسرا، التي غابت عنها موسكو.

وقال زيلينسكي في مؤتمر صحافي في كييف: «أعتقد أنه يجب أن يحضر ممثلون روس هذه القمة الثانية» معرباً عن أمله في أن تكون «خطة» مثل هذا اللقاء جاهزة في نوفمبر.

ولم يتطرق زيلينسكي إلى وقف الأعمال الحربية لكن إلى وضع «خطة» حول أمن الطاقة في أوكرانيا التي تضررت منشآتها من القصف الروسي، وحرية الملاحة في البحر الأسود، وتبادل الأسرى.

وبعد رفض السابق، طرح فولوديمير زيلينسكي لأول مرة مبادرة لإجراء محادثات مع روسيا دون انسحابها المسبق.

ووعد الرئيس الأوكراني في السابق برفض أي محادثات مع روسيا طالما كان فلاديمير بوتين في السلطة، ووقع مرسوماً يجعل المفاوضات مع موسكو، غير شرعية.

تؤكد أوكرانيا بانتظام أنها تريد استعادة كل الأراضي التي احتلتها روسيا بما فيها شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في 2014.

من جهة أخرى أظهر مسح جديد الإثنين، أن نحو ثلث الأوكرانيين يعارضون بشدة أي محادثات سلام مع الكرملين، بعد أكثر من عامين من الغزو الروسي لأوكرانيا.

جندي اوكراني على الحدود مع مولدافيا

وفي المقابل يؤيد 43 % من الأوكرانيين إجراء مفاوضات مع روسيا، ويعارضها 35 % فيما لم يحسم 21 % رأيهم، حسب مسح تمثيلي لمركز رازوموكوفلأبحاث نيابة عن موقع «زيركالو تازنيا».

ويؤيد سكان المناطق الوسطى والجنوبية من أوكرانيا، بداية مفاوضات رسمية مع موسكو، بـ49 % و60 % على التوالي.

وفي شرق البلاد، حيث القتال الكثيف المستمر، لا يزال الانقسام سائداً بين مؤيدي المفاوضات والمعارضين، والذين لم يحسموا رأيهم.

غير أن الأغلبية الساحقة للمشاركين في المسح رفضت شروط السلام التي وضعها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

من جهة أخرى قالت السلطات الأوكرانية، الإثنين، إن جندياً كان يحاول الفرار من البلد بشكل غير قانوني قُتل بالرصاص على يد حرس الحدود.

وأطلقت كييف حملة تجنيد كثيفة، ما أثار انتشار تقارير عن عبور رجال أوكرانيين إلى دول مجاورة لتجنّب الخدمة العسكرية.

وقال جهاز الأمن الأوكراني إن 4 جنود أوقفوا أثناء اقترابهم سيراً من الحدود المولدافية في منطقة أوديسا المطلة على البحر الأسود بجنوب أوكرانيا.

وأوضح «أثناء محاولتهم عبور الحدود، لاحظهم حرس الحدود وأوقفوهم».

وأضاف «هاجم أحد الهاربين حارس الحدود أثناء محاولته الهرب. رداً على ذلك، استخدم (الحارس) سلاح خدمته وأطلق النار على المهاجم»، مشيراً إلى أنه تم فتح تحقيق.

واستخدم الحارس سلاحاً نارياً دفاعاً عن النفس، حسبما قال المتحدث باسم حرس الحدود أندريي ديمتشينكو لوسائل إعلامية أوكرانية.

وقال حرس الحدود إن أكثر من 12 شخصاً قضوا هذا العام وحده خلال محاولتهم عبور نهر تيسا الذي يمتدّ على طول الحدود الغربية للبلد.

وأوقفوا كذلك عشرات الأشخاص في الأشهر الأخيرة أثناء محاولتهم تهريب أنفسهم خارج البلاد.

من جانب آخر رفضت الحكومة الألمانية دعوة زعيم المعارضة فريدريش ميرتس، لتزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة.

وقال المتحدث باسم الحكومة، شتيفن هيبشترايت، أمس الاثنين في برلين: «لا يجب أن نخطئ في تقييم الموقف، فرغم أن الطائرات المقاتلة قد تبدو متشابهة من الخارج، فإن التعامل معها مختلف تماما. ويتطلب تدريباً طويل الأمد».

وأضاف « ليس من المنطقي تسليم أنواع مختلفة من الطائرات المقاتلة لأوكرانيا، بغض النظر عمن يمكنه بالفعل تسليمها».

وأوضح هيبشترايت أن اقتراح ميرتس «غير جديد» وأن الجيش الألماني لا يملك طائرات إف16–، مشيراً إلى أن على ميرتس أن يعرف ذلك بسبب خبراته الجوية.

ومن جانبه، قال متحدث باسم وزارة الدفاع: «اتضح في الماضي أن المساعدة لأوكرانيا لا تتحسن عندما يحاول الجميع فعل كل شيء، بل يجب أن نركز على ما يمكن لكل بلد أو مجموعة من البلدان عمله على أفضل نحو».

ويرأس ميرتس الحزب الديمقراطي المسيحي أكبر حزب معارض في ألمانيا ، والكتلة البرلمانية للاتحاد المسيحي الذي يضم حزبه المسيحي الديمقراطي وشقيقه الأصغر الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري.

وقال ميرتس في تصريحات للقناة الأولى بالتلفزيون الألماني الأحد:»يبدو لي من المعقول إلى حد ما أن نساعد أوكرانيا الآن على الأقل لاستعادة السيادة على مجالها الجوي. لأن هذه الهجمات الصاروخية الآن بأعداد متزايدة على البنية التحتية وعلى إمدادات الكهرباء والمياه والمستشفيات ودور رعاية المسنين، لا يمكن السيطرة عليها من البر وحده. ولهذا، فإن تسليم طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا أمر متفق عليه بالفعل في العديد من دول العالم، بما في ذلك في أوروبا. علينا ألا نتخلف عن الركب».

انطلاق الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في رواندا

ناخبون يصطفون للإدلاء بأصواتهم أمام أحد مراكز الاقتراع في العاصمة الرواندية كيغالي

«وكالات» : توجه قرابة 9 ملايين ونصف مليون ناخب في رواندا إلى مراكز الاقتراع صباح أمس الاثنين لانتخاب الرئيس والبرلمان المقبلين للبلاد، وسط توقعات واسعة بفوز الرئيس الحالي بول كاغامي بفترة ولاية رابعة.

وسيختار الناخبون رئيسا للبلاد من بين ثلاثة مرشحين هم الرئيس الحالي بول كاغامي الذي يسعى للفوز بولاية جديدة،حيث وصل لسدة الحكم رئيسيا عام 2000.

ويخوض رئيس حزب الخضر الديمقراطي فرانك هابينيزا، والمرشح المستقل فيليب مبايمانا الانتخابات الرئاسية للمرة الثانية بعد ترشحهما مقابل كاغامي عام 2017.

ويتنافس 666 مرشحا على 80 مقعدا برلمانيا، لاختيار 53 نائبا في البرلمان من أصل 80 نائبا، وتخصص المقاعد 27 المتبقية في البرلمان للفئات الخاصة، وهم ذوي الاحتياجات الخاصة والنساء والشباب، ويتم انتخاب نواب هذه الفئات من قبل ممثلين عنهم وليس من قبل الناخبين المسجلين.

وكان الروانديون في دول الاغتراب أدلوا بأصواتهم في مقرات البعثات الدبلوماسية حول العالم الأحد، على أن تجري انتخابات الفئات الخاصة غدا الثلاثاء،

ويواجه كاغامي مرشحين اثنين من المعارضة، لكنه حصل على أكثر من 90% من الأصوات في كل الانتخابات السابقة. وفي الوقت نفسه، تم منع أحد المعارضين الرئيسيين من الترشح لمنصب الرئاسة.

وانتقدت منظمات حقوق الإنسان ما وصفته بالاضطهاد الذي تتعرض له شخصيات المعارضة في البلاد التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 14 مليون نسمة.

ومن المرجح أيضا أن يبرز حزب كاغامي، الجبهة الوطنية الرواندية، كأقوى حزب في الانتخابات البرلمانية. ويتنافس 670 مرشحا على 80 مقعدا في البرلمان. ومن السمات الخاصة للبرلمان أن النساء يشكلن أغلبية.

وافتتحت مراكز الاقتراع أبوابها الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي على أن تغلق السادسة مساء بالتوقيت المحلي (04:00 إلى 16:00 بتوقيت غرينتش). ومن المقرر إعلان النتائج الرسمية للانتخابات في 27 يوليو الجاري، ومن المتوقع ظهور النتائج الأولية غدا الأربعاء.

5 قتلى و20 جريحا بانفجار سيارة مفخخة في مقهى بمقديشو

تفجير سابق بسيارة مفخخة في مدينة بلدوين وسط الصومال

«وكالات» : قُتل 5 أشخاص في انفجار سيارة مفخخة في مقهى مكتظ بالعاصمة الصومالية مقديشو، حسبما نقلت وسائل إعلام محلية عن الشرطة.

وقال المتحدث باسم الشرطة عبد الفتاح عدن حسن لوسائل الإعلام الرسمية «التقارير الأولية للشرطة تشير إلى مقتل 5 أشخاص وإصابة نحو 20 آخرين».

وأعطى التلفزيون الوطني الصومالي حصيلة مماثلة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادثة، لكن الحكومة الصومالية تخوض منذ سنوات حربا ضد حركة الشباب التي أسست مطلع 2004 وتتبع تنظيم القاعدة، وتبنت تفجيرات أودت بحياة مدنيين وعناصر من الجيش والشرطة.

وطردت الحركة من المدن الرئيسية بين عامي 2011 و2012، لكنها لا تزال منتشرة في مناطق ريفية واسعة.